

تهذيب سيرة ابن هشام 78 | تعلیقات على بعض الأحداث المتعلقة

بفتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى تحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبدا رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله وانتهينا في الدرس الماضي من آآ ذكر - [00:00:43](#)

ما ورد في كتاب التهذيب من ذكر غزوة فتح مكة او فتح مكة لكن بقي بعض ما يتعلق بهذه الحادثة الكبرى كما اسلفت لحضراتكم قناة تسمى الفتح الاعظم فتحي مكي وسمى الفتح الاعظم. الفتح الاكبر. فبقي لنا اشياء نتعلق عليها مما يتصل بفتح مكة - [00:01:06](#)

منها ان النبي صلى الله عليه وسلم في غداة الفتح بلغه ان خزاعة وهم حلفاؤه والسبب في التحرك والمسير لفتح مكة عدت على رجل من هذيل فقتلوا وهذا الرجل الذي قتل مشرك - [00:01:36](#)

قتلوا لماذا؟ برجل قتل في الجاهلية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام بين الناس خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله قد حرم مكة يوم خلق السماوات والارض. فهي حرام بحرمة الله الى يوم - [00:02:00](#)

يوم القيمة فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر يسفك فيها دما ولا يعوض فيها شجرا لم تحل لاحد كان قبله ولا تحل لاحد يكون بعدي. ولم تحل لي الا هذه الساعة - [00:02:23](#)

غضبا على اهلها ثم قد رجعت كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا ان الله احلها لرسوله ولم يحلها لكم - [00:02:48](#)

يا عشر خزاعة دول حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم عن القتل فلقد كثر ان نفع لقد قتلتكم قتيلا لادينه. يعني انا هدف الدية بتاعته. القتيل ده خلوا بالكم ايه تاني؟ القتيل ده ايه؟ كافر مشرك - [00:03:12](#)

وقتلوا بسبب ايه؟ ثأر في الجاهلية وخزاعة دول مين حلفاء النبي عليه الصلاة والسلام والسبب في المسير لفتح مكة لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان قوام دولة الاسلام هو العدل - [00:03:33](#)

قسط والعدل والقسط يكون مع النفس اولا فضلا مع الاقارب والاحلفاء. قال الله عز وجل يا ايها الذين كونوا قوامين بالقسط عدل شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرabin - [00:03:55](#)

يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلوا او تعرضا فان الله كان بما تعملون خبيرا ونهى الله عز وجل نهيا صريحا متأكدا عن البغي - [00:04:21](#)

والعدوان تجاوز الحد في حق الكافر العدو قال ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى بمسل هذا قامت السماوات والارض اي بالعدل العدل قسط حتى مع الكافر - [00:04:40](#)

حتى تقطط من نفسك ومن حلفائك واقاربك فهذا امر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته وانزله الله في قرآن وطبقه النبي

صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده واقعا في الحياة. قال صلى الله عليه وسلم لقد قتلت - 00:05:06

قتيلًا لادينه يعني انا هدفع دية هزا القتيل لهزيل قبيلة هزيل تطيبا لقلبهم مع انه كافر ثم قال لهم فمن قتل بعد مقامي هزا لو فيه واحد بقى اقتل له قتيل - 00:05:27

فاهله بخير النظرين انشاء قدم قاتله وانشاءه فعقله يعني انشاؤه ياخدوا يمسكوا بناصية القاتل ويقتصوا منه مش بابديهم يعني يطلبوا القصاص منه الحاكم وانشاءه فعقله العقل والدية عشان كده في مسألة في الفقه - 00:05:44

من مسائل الطريقة بيقولوا ايه اجمع اهل العلم على ان المرأة لا تعقل. المرأة لا تعقل مش معناها انها مجنونة. امال لا تعقل يعني ايه لا تدفع الدية دية القتل خطأ - 00:06:09

الخطأ ده مختص بمين العاقلة اللي هم الذكور العصبي الذكور العصبي. ماشي طيب آآ كذلك مما ورد بعد ما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيبا كما اخرجه البخاري فقال - 00:06:22

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا والمراد ان الهجرة التي كانت واجبة من مكة قد انتهت بفتح مكة فلم تعد مكة دار كفر صارت دار اسلام - 00:06:41

رفع هزا الحكم. الحكم يدور مع علته مكة بقت دار اسلام فمعدش واجب الهجرة منها وقد عز الاسلام وثبتت اركانه ودعائمه. ودخل الناس في دين الله افواجا. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام - 00:07:02

او من بلد لا يستطيع ان يقيم فيه المسلم دينه ويظهر شعائره الى بلد يتمكن فيه من ذلك فهي باقية الى قيام الساعة. فهي باقية الى قيام الساعة. طيب ما عدش هجرة من مكة للمدينة ولكن جهاد ونية - 00:07:20

اي لكن وان رفع حكم الهجرة بقي الجهاد واجب والنية الصالحة والنفقة في سبيل الله وغير ذلك من عوامل ومعاني نصر الاسلام واذا استنفرتم فانفروا يعني ايه واذا استنفرتم فانفروا؟ يعني اذا - 00:07:39

امر الامام امام المسلمين حاكم الذي يقوده الناس بكتاب الله اذا امر الامام بالنفير العام فلابد ان يطيعه الناس والا فمن المصالح الكبرى التي منوطه بالامام الجهاد اما الجهاد الطلب - 00:08:00

وده اللي هيبي فيه اذا استنفرتم فانفروا واما جهاد الدفع جهاد الطلب يعني ايه؟ يطلب الكفار في عقر دارهم يعرض عليهم الاسلام فان ابوا فالجزية فان ابوا القتال او النوع الثاني اللي هو جهاد الدفع اذا نزل العدو ببلد من بلاد المسلمين وجب الدفع - 00:08:26

اذا استنفرتم هنا انا حتى لو الجهاد اه في حقي مش واجب اه واجب على الكفاية لكن لو الامام قال يا فلان انت والمجموعة الفلاحية دولت اطلعوا جاهدوا يبقى تعيين علينا احنا بالمجموعة دي. واذا استنفرتم - 00:08:50

استنفرروا وعاتب الله عز وجل الصحابة الذين تأخروا عن النفرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن التفير مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 00:09:06

تقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد ما زكرناه في الدرس الماضي طعن الاوثان - 00:09:27

بمحجنه فجعلت تتتساقط اما على وجهها واما على قفاهاب يبقى تتتساقط تلتيمية وستين صنم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء الحق وذهق الباطل كان زهوقا لم يبق صنما واحدا ولا وسنا حول الكعبة - 00:09:45

طب هل انتهت قضية هدم الاوسان عند هزا الحد لأن هناك الوثنية كانت تملأ الجزيرة العربية وكان لها رمزية ويا طقوس لا عبادات النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستأصل شافة وثنية - 00:10:03

وان يقضي على جذور الشرك صلى الله عليه وسلم فارسل سرية بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عن خالد المكونات المجتمع الجاهلي في جزيرة العرب منها مكونات يتعلق بالفواحش ومعاقرة النساء - 00:10:22

والخمور والمعاذف وغير ذلك ده الجانب المنحط والمنحل في معاقرة الفواحش والموبقات وفي جانب كان يتعلق بالخرافة والافكار آآ اللي هي الافكار الفاسدة واللي كان منها الشركيات التي والعبادات التي تصرف للاواثن - 00:10:42

وكانت الاوسان دي سبوبة كبيرة قائم عليها سدنة يعني خدام القبائل بتحميها وناس بتجمع النزور ومجموعة كبيرة جدا من العرب
اللي في الجزيرة مغفلين بما فيهم حكام ورؤساء قبائل كانوا ينزلوا يصرفو القرابين لهذه الاوسان - 00:11:06

وكان فيه الجهاز الاعلامي اللي هو الشعر والقصائد وغيرها وكان فيه آآ النظام المجتماعي القائم على القبلية وكان فيه نظام العسكري او القتال كان قائم على اثارة القبائل بعضها على بعض وغير ذلك - 00:11:28

النبي صلي الله عليه وسلم اراد ان هو يقتلع النظام ده على بعضه كده من جنوره فايده بقى النقاط المشهورة في جزيرة العرب اول نقطة واعلاها كانت العزة فاكرين ابو سفيان لما كنا بنتكلم في غزوة احد لما انتصر او يعني انكسر المسلمين انكسارة - 00:11:43

وقتل فيها سبعون من خيارهم وقال ابو ابو سفيان اعلو هيل فقال النبي صلي الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ قالوا بمن يجييك؟ قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى - 00:12:05

ولا عزة لكم كانوا وآخدين معهم تمثال نموذج مصور للعزى يستنصر به لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلي الله عليه وسلم الا تجيبيوه قالوا بما نجيبي؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:12:19

فهذه الاوسان صارت تعبد في الجاهلية في الجزيرة العرب ردها طويلا من الزمن ولكن ان الاوان لتطهر الجزيرة من هذه الاوسان فارسل النبي صلي الله عليه وسلم سرية بقيادة خالد بن الوليد - 00:12:36

قوتها ثلاثة فارسا الى هذا الطاغوت الاعظم في الجزيرة العرب صاحب المكانة والمنزلة عند قريش وسائر العرب اللي هو العزة بازالته من الوجود نهائيا واختلفت بقى اقوال الشراح والمؤرخين والمفسرين ايه هي العزة - 00:12:53

والاقرب لما نجمع الاحاديس لأن العزلة ده كان بناء وتلات شجرات وكان يسكن خلف هذه السمرات السمرات على الشجرات يعني داخل هذا البناء جنية شيطانة فكانت تحدث الناس وتتكلهم امعانا في الفتنة - 00:13:13

عشان كده تلاقي دلوقتي شبيه اللي بيحصل ده دلوقتي بتبقى من عباد القبور يقول لك انا رحت لقبر البدوي مسلا والله العزيم حد كلمني من البدوي كلمني من القبر وقال لي كزا كزا - 00:13:32

على فكرة مش هنكرزه. وارد ان يكون سامع صوت وحد كلمه. بس مش البدوي اللي كلمه الجن اللي كلمه عادي ايه مش مش صعبة يعني واحد يقول والله طلعت لي ايد من القبر وسلمت علي - 00:13:46

دي هتخرج على امر من اتنين يا اما ديليو جينز ضلالات بصرية يا اما بالفعل هناك من يضلهم بانه يمسل لهم هذا ويصوره عشان كده قرأت الحاجات دي بتفيدك بقى بتتفسد المدارك وتعرف بقى ان ازاي كانوا بيضاء الجن والسدنة - 00:13:58

ده من الاوسان دي كانوا بيضلوا الناس ازاي؟ النبي صلي الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد وكان خالد شجاع صاحب قلب قوي خلي بالك خالد عمره في الاسلام قد ايه. دي كانت بالنسبة للعرب - 00:14:18

بالنسبة لهم حاجة بقول لك ابو سفيان كبير قريش كان وآخدها معه ويقول لنا العزى ولا عزى لكم قدم خالد رضي الله عنه وارضاه الى منطقة العزى بنخلة منطقة اسمها نخلة فقام خالد رضي الله عنه فقطع السمرات - 00:14:30

وهدم البيت الذي كان عليه. وهو يردد يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك طبعا في قصة ايه اوسع من كده شوية رواية اوسع من كده شوية - 00:14:45

ان خالد بن الوليد زهب اولا قطع السمرة الاولى. قال اذهب فاقطع السمرة. السمرة الاولى فزهب فقطع السمرة الاولى قال له يا خالد اه اتيت هذه السمرة فاعضدها فجاء النبي صلي الله عليه وسلم وقال له هل رأيت شيئا؟ انت شفت حاجة بعد ما قطعت الشجرة الاولانية ديت - 00:15:01

قال لا. قال فاعدد الساني رح اقطع الثانية قال فاتاها خالد فعوضدها ورجع النبي صلي الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيئا؟ قال لا

قال فاعبدوا السالسة فعاد خالد ليعرض السالسة فازا هو - 00:15:26

بامرأة حبشية سوداء نافحة وفي رواية ناشرة شعرها واضعة يدها على عاتقها عارية تماما تصرف بانيابها لها انياب كده وعمالة تطلع منها صوت ومن خلفها دبية ابن حرمي السلمي اللي هو السادس بتاعها والخادم بتاعها - 00:15:41

فعمال يقول ايه بقى ؟ اعز شدي شدة لا تكذبى على خالد القى الخمار وشمرى فانك الا تقتلني اليوم خالد تبؤى بذل عاجل يعني بيقول لها يا با عزة دمر بيه موتى الحقف ، اللازى - 00:16:08

ساخت احکام الصوره الله اتشکا فهماطب - 00:16:51

وبعدين اتى على دوبيا السادس وقتلته. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له تلك هي دي بقى العزى ولا عزى بعدها للعرب.
ام انها ان تعبر بعد ٢٥:٠٣:٠٠

العجب انك ممكن تلاقي دلوقتي في الوقت اللي احنا فيه ده بعدما انعم الله علينا بنور التوحيد وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم
ناس في مكان رقم 1ا في شرم - 00:17:39

والنذور التي كانت عند العزى واتى بها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم طيب ايه تاني ؟ السرية الثانية سرية سعد بن

من قبائل العرب أشهر قبائلتين آن في العرب كانت لقريش وكنانة قريش وكنانة كانت تخص العزة بالعبادة وأول

وله من اسمه نصيب السرية الثانية كانت برضو هتزهبا الى وسن ضخم كده اللي هو مناه ودي مذكورة في القرآن ايضا اسم صنم

القديد موضع اه ما بين مكة والمدينة في منطقة تعرف بالمشلل ودي كان مين اللي بيروح لمناه؟ الاوس والخزرج وغسان ومن دان

وقد كان يبلغ من تعظيمهم لمناه ديت هتحل لك اية انت بتقرأها وانت مش واحد عاملة لك لغز اكيد هتحلها لك دلوقتي انت بتقرأ اية

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه اي يطوف بهم صح فانت بتقول هو يعني ليه ربنا يقول؟ ما فيش جناح ما فيش جناح على

اللي هيظوف بالصفا والمروءة. الصفا والمروءة ايه مشكلتها يعني؟ هي اسمع بعى مشكلتها يا سيدى - ٠٥٢٠٥٤

احرم لمناه لم يطاف بين الصفا والمروءة ولم تزل هزه عادائهم حتى اسلموا. فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم للحج - 00:20:21

غسان او غيرهم - 00:20:46

وقد كان اول من نصب مناه مؤسس الشرك في الجزيرة العربية ومبتدعي الاوئنان مين عمرو ابن لحي الخزاعي لما فتح الله على المسلمين مكة بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:16

الى منات رجلا من اهلها سابقا هو سعد ابن زيد الاشهلي على رأس سرية قواتها عشرون فارسا فازوا بها حد وصل الى المنطقة فقابلهم السادس خادم ما تريدون؟ قالوا نزيد هدم منا - 00:21:30

قال انت وزاك لو تقدر عليها تروح الله فا قبل سعد يمشي اليها وخرجت اليه ايضا امراة سوداء عريانة سائرة الرأس تضرب صدرها وتدعوا بالويل والثبور صاح بها السادس صيحة يا منات دونك بعض عصاتك. دول بعض العصاة اللي مش عاجبهم انت - 00:21:50
لكن لم يأبه به سعد رضي الله عنه وضربيها ضربة قاتلة ثم اقبل مع اصحابه على الصنم فهدموه بيقى كده لو انت هتاخد بالك ان المركب بتاع الظاهره الوثنية كان مركب من ايه - 00:22:13

بناء من حجارة او اشجار الشيطان او جن خلف القصة دي حارس ومنتفع السادس وخدم حوالين الليلة دي هي دي الزاهدة ودي ما زالت موجودة الى الان الى الان طيب - 00:22:28

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كذلك سرية بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الى سواع. وسواع ايضا مذكور في القرآن
قال عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوص ويعوق ونصراء - 00:22:46

والشعب المذكور ضمن هذه الاصنام هو اسم صنم كان لقوم نوح سار بعد ذلك لقبيلة هزيل المضرية وظل وسنا منصوبا تعده هزيل وتعظمها حتى انهم كانوا يحجون اليه فلما فتحت مكة - 00:23:02

ودخلت هزيل فيمن دخل في دين الله افواجا فبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه لتحطيم سواعه فيقول عمرو رضي الله عنه وارضاه انتهيت اليه وعنده السادس نفس الزاهرة - 00:23:21

وقال ما تريدي قلت امرني الرسول صلى الله عليه وسلم ان اهدمه قال لا تقدر على ذلك. قلت لما؟ قال تمنع قلت حتى الان انت في يعني انت لحد دلوقتي تايه لسه برضوا لسه عايش في الضلال لحد دلوقتي برضوا حتى الان انت في الباطل ويحك - 00:23:37

هل يسمع او يبصر؟ يعني السؤال ده بيسمع او يبصر دونك قال فدنت منه فكسرته. وامر اصحابي فهدموا بيت خزانته فلم يجدوا شيئا ثم قلت للسادم كيف رأيت؟ ايه رأيك بقى دلوقتي يا؟ احنا دغدغناها هو عمل ايه؟ - 00:23:54

فهنا السادس قال اسلمت لله اسلمت لله خلي بالك ان في عندي اه حديس للنبي صلى الله عليه وسلم حديس في صحيح مسلم حديس ابي هياج الاسدي عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

آآ تدعى قبرا مشرفا الا سويته والا تدع صورة الا ومستهم شرعا من احنا في الشرع عندنا منهى عن انك ترفع القبور وتعمل بقى قبة خضراء وتتنور فيها وتعمل كل الخزعبلات دي ليست عندنا في الشارع اصلا - 00:24:31

وقال صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد في نهي. يعني انك تبني مسجد على القبر. او انك تدفن ميت جوة القبر وتعمل له مقام. كل ده منهى عنه - 00:24:55

والسيدة عائشة رضي الله عنها قالت آآ قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا آآ القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيда. كل دي نهي من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من الامور اللي ايضا مهمة جدا ومهم ان نذكرها متعلقة بفتح مكة - 00:25:06

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع قيادات مكة احنا عارفين دايما في الحروب لما القيادات بيتم ادراها بتعدم لمنع ايه؟ اي تفاهم معه. النبي صلى الله عليه وسلم ما تعاملش مع القيادات كلها معاملة واحدة - 00:25:35

في ناس احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمهم في ناس النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم وفي ناس النبي صلى الله عليه وسلم اه مد لهم - 00:25:52

جسور العفو والسباحة فانتفع بهم في صف الاسلام والمسلمين وصاروا قوة لدولة الاسلام اسمع بقى اولا سهيل بن عمرو فاكررين سهيل

ابن عمرو ده اللي عمل ايه صلح الحديبية سهيل بن عمرو لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وظهر على الناس - 00:26:02
قال ان قحتم بيتي يعني دخلت جوة البيت والقيت نفسي في بيتي واغلقت علي بابي وارسلت الى ابني عبد الله ابن سهيل هنطلب
لي جوارا من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:23

وانى لا امن من ان اقتل تروح تقول له رح قلت له رح امني مسلم ابنه كان مسلم وجعلت اذكر اسري عند محمد صلى الله عليه
 وسلم واصحابه فليس احد اسوأ اسرا منه. عمال يراجع نفسه بقى. انا عملت فيهم ياما - 00:26:39

ده انا عملت وعملت واني لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بما لم يلقه احد. لما النبي قاعد يقول له ايه في قصة
ابنه مين ابو جندل - 00:26:55

سيدنا عمرو اجزه لي اتركه لي هزا من يقول له لا. هزا الذي بيني وبينك. وصمم ياخذ ابو جندل بيقول و كنت الذي كتبته مع حضوري
بدرأ واقول انا حضرت بدر ضد المسلمين. واحد - 00:27:08

وكلما تحركت قريش كنت فيها طيب زهب عبدالله بن سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله تؤمنه؟ قال نعم
وامن بامان الله فليظهر خليه يطلع ما فيش مشكلة - 00:27:24

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوله. شف بقى طريقة التعامل من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد النظر اليه. ما يقعدش
بيرا له كده وينزر له شظرا - 00:27:40

فليخرج فالعمري ان سهيلا له عقل وشرف انصاف النبي عليه الصلاة والسلام. بيتكلم عن واحد كافر بيته وبينه عداء وفعل به الافعال.
السميك بيقيمه؟ يقول لأ. الراجل ده عنده عقل - 00:27:53

هو الراجل ده له شرف له منزلة في قومه وجد وانتفع به قال وما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد رأى ما كان يوضع فيه انه لم يكن له
بنافع وافهم دلوقتي الدنيا ماشية ازاي - 00:28:06

فخرج عبدالله الى ابيه فقال سهيل. قال له كل الحوار اللي حصل ده كان رد سهيل ابن عمرو ايه بقى ولكن والله بارا بيتكلم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم - 00:28:20

هل كان والله برا صغيرا وكبيرا فكان سهيل يقبل ويدبر وخرج الى حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حتى اسلم
بالجعرانة يعني موضع قريب من آما مكة - 00:28:31

هذه الكلمات كانت لها اثر كبير في اسلام سهيل بن عمرو. اللي انت ما تعرفوش بقى ان المؤرخ الزبير ابن بكار يذكر ان سهيلة بن عمرو
بعد ما اسلم كان كسير الصلاة - 00:28:50

كثير الصيام كثير الصدقة وخرج الى الشام مجاهدا وكان من كثرة الصيام والتهجد شحب لونه وتغير وكان يسمع القرآن فلا يملك
عينيه من البكاء رضي الله عن سيد ابن عمر - 00:29:05

اها خير ام انه كان النبي صلى الله عليه وسلم آيا يأمر بقتله دى بقى من ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم نبي المرحمة نبي الهدية
والهدى صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

رمز اخر من رموز قريش وهو صفوان ابن امية. كان بالاسم عشان نعرفه. صفوان ابن امية ابن ايه؟ ابن خلف ابوه مين؟ امية ابن
خلف رأس الكفر كان سيدنا بالال بولي لا نجوت اذ نجا - 00:29:39

طيب صفوان ابن امية كان ايه صفوان ابن امية كان حريا على الاسلام والمسلمين لا يدع موطننا او موضعا الا ينال فيه من المسلمين
صفوان ابن امية اللي قال لصديقه عمير بن وهب - 00:29:55

تزهبا فقتل محمد قال لولا دين علي محمد قال دينك علي. ما لكش دعوة ولا عيالي قال عيالك عيالي. رح بس خلص عليهم
وما تشغلوش بالك فلما زهب عمير الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:13

واللي في المدينة على انه يذهب لفداء اخيه وكان معه السيف فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عمر متيقظ رضي الله
عنه وارضاه لم يأمن دخوله بالسيف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فلما دخل - 00:30:29

قال اخربني يا عمير ما جاء بك يا عمير؟ قال جئت في فداء اخي قال يا عمير وما هذا السيف؟ قال قبح الله من سيف لم تغنى عنا يوم بدر كانت نفعتنا يوم بدر - [00:30:43](#)

قال وما دار بينك وبين صفوان بن امية وانت في الحجر في الكعبة فقلت له لولا دين علي قال دينك علي ولولا عيالي قال عيالك عيالي قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. سم نزر على نفسه نزرا الا يدع موطنا كان يقف فيه - [00:30:58](#)
يعادي النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين الا وقف فيه يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين اللي هو قلناها قبل كده وبنكرس لها فقه الايه استدراك بالكاف. فقه الاستدراك - [00:31:19](#)

الحق عوض اللي فاتك المهم مين كان انتيم عمير ابن وهب الجمحي صفوان ابن امية ابن خلف وصفوني ابن امية لما شاف الامر ده انت عارف الناس الكبيرة اللي هي القادة بتيجي له لحزمات لما يشوف الهزيمة ينتحر زي هتلر كده - [00:31:33](#)

ضرب نفسه بالنار عايزين نصف كانت الجيوش بتاعته ملابين مالية كم دولة فوق العشر دول وكان يخش الدول كده ما يعرفش كان بيلعب بابجي ولا كان بتفتح له دول وتسبيه. حاجة عجيبة جدا - [00:31:52](#)

وفي الاخر ايه اللي حصل؟ قبل ما يوصل وضرب نفسه بالنار الهزيمة مرة ربنا يعافينا واياكم من الهزيمة. هزيمة مرة فعلا صفوان ابن امية لما ايقن بهزيمة عمل ايه؟ هرب حتى اتى الشعيبة - [00:32:07](#)

شعيب وآآ الشعيبة ديت مرفا السفن من ساحل بحر الحجاز اتى الشعيب ليه كان هينتحر هيرمي نفسه في البحر وجعل يقول لغلامه يسار وليس معه غيره. ويحك انظر من ترى - [00:32:18](#)

قال هزا عمير بن وهب قال صفوان وما اصنع بعمير والله ما جاء الا يريد قتلي. كده دخل في حالة نفسية سيقه تماما خلاص مهزوم مأزوم ما عدش الدنيا لها بالنسبة له اي طعم - [00:32:38](#)

ان ما جاء الا يريد قتلي قد ظهر مهمنا علي. فلحقه وقال يا عمير ما كفاك ما صنعت بي؟ حملتني دينك وعيالك سم جئت تريد قتلي قال ابا وهب جعلت فداك - [00:32:56](#)

جئتك من عند ابر الناس واوصل الناس صلی الله عليه وسلم. وقد كان عمير قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم ودي بصرامة موقف في الصداقة الصحوية بقى صديقه اللي كان معه في الجاهلية هو صعبان عليه يسيبه يدخل النار وصعبان عليه انه يموت على الكفر - [00:33:09](#)

فضل ماسك فيه للآخر المواقف دي مواقف آآ وفاء ومروءة وشهامة تدرس شرح له بقى للنبي صلی الله عليه وسلم. قال يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر - [00:33:25](#)

وقد خاف الا تؤمنه فداك ابي وامي فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم قد امنتنه روح له فلما رجع الى صفوان قال لا انا مش مصدق ائتي بي بعلامة رح هات لي ايه - [00:33:41](#)

فرجع النبي صلی الله عليه وسلم فاعطاه امارة على ذلك. فرجع معه ورجع آآ صفوان الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال له المرة الثانية بقى عمير بيقول له جئتك من عند ابر الناس وخير الناس واوصل الناس واحلم الناس. مجده مجده - [00:33:56](#)
وعزه عزك وملكه ملك ابن امك وابيك عن النفس قبيلتك اذكر الله في نفسك. قال له اخاف ان اقتل. قال دعاك ان تدخل في الاسلام فان رضيت لو لو دخلت الاسلام يا باشا. لو مش عايز تدخل الاسلام - [00:34:17](#)

سيرك شهرين هيسيبك شهرين يفضل قاعد في مكة ما تشغلك بالك فكر في الموضوع ده فلما انتهى صفوان الى رسول الله صلی الله عليه وسلم والنبي صلی الله عليه وسلم يصلی بال المسلمين صلاة العصر - [00:34:34](#)

فقال صفوان كم تصلون في اليوم والليلة؟ قال خمس صلوات قال يصلی بهم محمد صلی الله عليه وسلم؟ قال نعم فلما سلم النبي صلی الله عليه وسلم صحي صفوان يا محمد - [00:34:50](#)

ان عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم انك دعوتي الى القدوم عليك. فان رضيت امرا والا سيرتني شهرين قال انزل ابا وهب قال لا والله حتى تبين لي. قال بل تسير اربعة اشهر - [00:35:00](#)

لأ بالشهرين كمان ده انا هاديك اربع شهور مدة انزر في نفسك. وبالفعل احنا قلنا ان سهيل ابن عمرو اسلم بالجعران ما اسلمش في الوقت ده. العربي كان عنده انفة - 00:35:17

انه يحس بالقهر والزل كده هنا صفوان اسلم امته اسلم بعد حنين النبي صلى الله عليه وسلم خد منه ايه استعار منه ادراع قالوا عايزين الدروع دي قال غصبا ام عطية تاخدها مني بالعافية يعني ؟ قال لا. بل عارية - 00:35:28

استعيدها منك وارجعها لك تاني فاستعارها منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتصر المسلمين في حنين زي ما هيأته معنا بقى كان هناك وادي وادي يعني ايه ؟ يعني حته من جبلين كده - 00:35:48

مليئة بالايه بالشاء والنعم. نعم اللي هي الانعام يعني. مليئة بكل اصناف الاله الانعام جعل ينظر الى هزا الشعب والوادي طويلا وبيستحسنوا كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا صفوان - 00:36:04

ايعجبك هزا الشعب قال نعم هو لك بما فيه. خده هنا صفوان قال ايه ؟ قال والله ما طابت نفس احد بمثل هذا الا نبي اشهد ان لا الله الا الله - 00:36:24

وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هزا الامر بقى قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لا يغض الناس الي فما برح يعطيوني حتى انه لاحب الناس الي - 00:36:41

صلى الله عليه وسلم الرمز الثالث من سيدات قريش وكبار عكرمة ابن ابي جهل عكرمة ابن ابي جهل ابو جهل ربنا رزقه بامرأة عاقلة صالحة عفيفة محب له دي كلها صفات لو اجتمعت في امرأة فلك فيها خير الدنيا والآخرة. سبحان الله فعلا يعني - 00:37:00

وكانت امرأته تكى ام حكيم ومحاكم اسلمت فقالت يا رسول الله قد هرب عكرمة منك الى اليمن وخاف ان تقتله فامنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امن - 00:37:26

فخرجت ام حكيم في طلبه ومعها غلام لها رومي معه عبد رومي من آآ الروم مأسور يعني بيتبع شرعى وهم في الطريق بعيد عن الناس راودها عن نفسها راودها عن نفسها - 00:37:48

فجعلت تمنيه. اظهرت له ان انا مش هبانع بس شوية جعلت ايه ؟ تمنيه حتى قدمت على حي من عك حي من احياء العرب وهي امرأة عكرمة ابن ابي جهل احد سادات قريش استغاثتهم عليه. قالت له الحقونى جابوه قاموا مكتفينه - 00:38:08

قامت رابطا وواخدا في شوال وماشية رايحة لحد مين تحدي عكرمة رضي الله عنها وارضاها. بيقول لك امرأة عاقلة وحكيمة وآآ دينة وعفيفة وادركت عكرمة وقد انتهى الى الساحل من الى ساحل من سواحل تهامة - 00:38:29

ركب البحر فجعل نوتي السفينة النوتي اللي هو البلاح يقول له اخلص السفينة هبت عليها ريح هتفرقها الملاح بيقول له اخلص. قال له اي شيء اقول ؟ فقال قل لا الله الا الله. قال له ايه ؟ ما هربت الا من هزا. انت جاي هنا تقول له قل لا الله الا الله. ناقصك انت راخر - 00:38:46

قال ما هربت الا من هزا فجاءت ام حكيم على هزا الكلام فجعلت تلح عليه وتقول يا ابن عم جنتك من عند اوصل الناس وابر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك - 00:39:06

فوقف لها حتى ادركته فقالت اني استأمنت لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انت فعلت ؟ قالت نعم انا كلمته فادمنك فرجع معها وقال ما لقيت من غلامك الرومي - 00:39:20

تخرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم فلما دنا الى مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ايه بقى قال له يأتيكم عكرمة بن ابي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا اباه - 00:39:35

فان سب الميت يؤذى الحي ولا يبلغ الميت صلى الله عليه وسلم ده ابن ابو جهل ما حدش يجيب سيرة ابوه هو جاي مؤمن مهاجر وابو عكرمة جعل يطلب امرأته ليجامعها زوجته - 00:39:55

وهي وتقول انك كافر. وانا مسلمة يعني ام حكيم تمنع نفسها مني لا تمنع نفسها الا لاي شيء عزيز. فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فرح به النبي صلى الله عليه وسلم وقام اليه - 00:40:13

فقال يا محمد جاءت زوجته متنقبة مغطية وشها فقال عكرمة يا محمد ان هزه اخبرتني انك امنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فانت امن وقال عكرمة فالى ما تدعوا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

قال ادعوك الى ان تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل حتى عد خصال الاسلام قال عكرمة والله ما دعوت الا الى الحق - 00:40:49

وامر حسن جميل قد كنت والله فينا قبل ان تدعوا الى ما دعوت اليه وانت اصدقنا حديثا وابرنا برا ثم قال اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:41:03

فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله علمي خير علمي خير شيء اقوله. قال تقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:41:19

سم ومازا قال تقول اشهد الله واشهد من حضر اني مسلم مهاجر ومجاهد ففعل ذلك عكرمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني شيئا اعطيه احدا الا اعطيتك هو - 00:41:34

لو سألتني اي حاجة انا ممكنا اديها لناس انا ممكنا اديها لك دلوقت شف بقى همة سيدنا عكرمة قال فاني اسألك ان تستغفر لي كل عداوة عاديتكها او مسيير وضعت فيه. وضعت يعني اسرع فيه ضدك - 00:41:51

او مقام لقيتك فيه او كلام قلته في وجهك او انت غائب عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له كل عداوة عادنيها. وكل مسیر سار فيه الى موضع يريده بذلك المسیر. اطفاء نورك - 00:42:08

فاغفر له ما نال مني من عرضي في وجهي او انا غائب عنه وقال عكرمة رضيت يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله الا انفقت ضعفها في سبيل الله - 00:42:26

ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله الا ابليت ضعفه في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا في غزوة اليرموك رضي الله عنه وارضاه ورد له النبي صلى الله عليه وسلم امرأته بذلك النكاح الاول - 00:42:42

كذلك آآ وقعت حادثة في اسناء فتح مكة او بعد فتح مكة بقليل ان امرأة مخزومية من بنى مخزوم سرقت قامت عليها البينة والشهدوا اركان الحج مستكملة ورفعها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:03

يعني ليه دايما يقولوا مخزومية وايه المشكلة في انها تكون مخزومية مخبيه مخزون دولت اللي هم مين؟ اللي هم بنوا مخزون دوت اللي منهم ابو جهل اللي كانوا هم فرسي رهان مع بنى هاشم - 00:43:27

كان بينهم وبين بعض دايما تناقض الجاهلية واللي منع بنى مخزوم من ان هم يسلموا حالة التنافس دي زي ابو جهل كان يقول ايه كان وبنو هاشم كفرسي رهان فان اجاروا اجارنا منا السقاية ومنهم الرفادة كده - 00:43:40

وبعدين او العكس حتى اذا قالوا منانبي يأتيه خبر السباء، نعمل لهم احنا بايه بقى؟ احنا ماشيين نقابل بعض. لحد ما يقولوا احنا بقى فيينانبي بيجي لهم واحد من السما هنعمل احنا ايه - 00:44:02

وده كان الكفر عنادا شوفوا العناد اباء واستكبار المرأة دي مخزومية من اشراف بنى مخزوم بس سرقت اقيم عليها الحد اقيم عليها الحجة وسببت عليها البينة فلازم يقام عليها الحد. يعملوا ايه - 00:44:13

شافوا مين احب واحد للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب اللي هو حبيب النبي وابوه حبيب النبي صلى الله عليه وسلم. فراح يشفع فيها ان يعني بلاش تقيم عليها الحد - 00:44:31

فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم. غضب غضب شديد جدا ثم قال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة انما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرقوا - 00:44:45

اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفسى والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها تقرير للعدل والقسط والانتصار من عليه الحق كانا من كان - 00:44:59

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اه كذلك من جاء يعلن اسلامه هزه المرة بقى من مشاهير قريش لكنه ليس رجلا وانما

امرأة مين هي بقى هند بنت عتبة - 00:45:24

عتبة مين ؟ عتبة بن ربيعة في غزوة بدر قتل الوليد ابن عتبة اخوها وعتبة بن ربيعة ابوها وشيب ابن ربيعة عمها وهي اللي حضرت على قتال المسلمين يوم احد - 00:45:42

وهي اللي اغرت وحشيه ابن حرب بقتل حمزة رضي الله عنه وارضاه. سم بقرة بطنه واكلت لاكت جزءا من كبده ولم تستسغها قزفتها وقيل انها لو لم تفعل ذلك لدخلت النار. سبحان الله يعني - 00:46:04

هند بنت عتبة جاءت متنقبة في وسط النساء تباعي النبي صلى الله عليه وسلم واول فايدة هنا ان البيعة كان النبي لما يبيع الناس يصافحهم كده اي حد بيابعه يصافحه - 00:46:21

فلما جه النساء ببابا عوہ قال اني لا اصافح النساء وانما قول لامرأة كقولي لمئة امرأة هي كلامه كانت بيعلته للنساء كلاما صلى الله عليه وسلم عشان بس الناس اللي يقول لك انت لو ما بتتصافح النساء تبقى متشدد - 00:46:33

يا عم دماغنا يا عم وتحططي ونمسيك ايد واحدة اجنبية عني ازاي وده كلام بيقول لك اصل فيه القول اللي بيقول بجواز كشف الوجه والكففين بيقولوا خلاص طالما ان الحاجة اللي يجوز كشفها يجوز لمسها انا اروح الشغل احط ايديه على حدود اصل زمايلي كده - 00:46:51

ايه رأيكم هو فيه ايه يا جماعة هو ايه الكلام اي كلام طبعا ما ينفعش. المصافحة لا تشرع لا تشرع فعلا قال صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء. والاسر اللي الحديث اللي عند الطبراني - 00:47:10

المعجم يقول صلى الله عليه وسلم ان يطعن في رأس احدكم مخيط من حديث خير له من ان يمس امرأة لا تحل له المهم الفايدة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:29

كان يعامل النساء معاملة تليق بهن ما فيش بقى مرحلة ان ايه ازا بشر احدهم بالانسى زل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هنا ام يدسه في التراب؟ كل ده انتهى - 00:47:42

نتعامل مع النساء باحترام وتقدير وكان يجعل للنساء يوما للموعزة. وكان يفتى النساء ويجيب على اسئلتهن ويتحمل من النساء الاكثار. النساء بتتكلم ياما ياما. فكان النبي يصبر عليهم ولذلك فدخل سيدنا مرة داخل سيدنا عمر - 00:47:58

وقد اكثرا النساء على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما شافوا عمر سكتوا ما حدش حد بينطق وابتدرنا الحجاب. جري كله وسكت النبي ضحك صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. فقال له اضحك الله ستك يا رسول الله مما تضحك - 00:48:16

قال اضحك من هؤلاء اللواتي اكثرن علي فلما سمعن صوتكم ابتدرنا الحجاب وامسكتنا عن الكلام سيدنا عمر بقى اي عدوات انفسهن. انت مش عارفين ذهبتنا عمر ولا تهينا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انت افزع واجر احنا خايفين منك يا عم في ايه - 00:48:32

احنا خايفين منك واحد بالك سماحة النبي صلى الله عليه وسلم بقى وسماحه لان المرأة تتكلم وتاخد وتدى وتعيد وتبدي وتعيد والله العزيم من الاحاديس اللي بقف قدامها فعلا اشعر بالعجز حديث ام زرع - 00:48:51

يعني انت عارف يعني ايه واحد قائد الامة دي كلها اللي هو العالم والايام في الصلاة وقائد الجيش والسياسي اللي بيحل مشاكل الناس والقاضي كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اعبد الناس لله واسدهم خشية - 00:49:11

ويرجع البيت يلاقي زوجته بتقول له تعال اما احكي لك حكاية تعاهدت احدي عشر امرأة من نساء الجاهلية الا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا حداشر واحدة يا مؤمن وتحكيمه لي واحدة واحدة - 00:49:28

وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه يتفاعل معها مش مسلا بيسمع انت عارف ساعات واحد ايه لو عايز واحد عايز يعني يكون سياسي شوية يسمع زوجته يقولها امين الله يبارك فيك اه الحمد لله الله يبارك فيك هو مش عارف هي بتقول ايه هو بيرد ردود - 00:49:42

زي العسائل النمطية كده لأ ده بيسمع باهتمام وانصات كات مين اكتر واحدة زوجها اكرمتها فيهم كلهم ام زرع اسمه حديث ام زرع آآبس زوجها في الآخر طلقها - 00:49:57

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايه كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك صلى الله عليه وسلم والله عارفين كلام سيدنا
صفوان ابن امية بيكول - 00:50:11

اشهد انها طابت نفسه احد بمسل هزا النبي. انا اشهد ان لا احد يفعل ذلك مع النساء الا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
 وسلم فدي الفايدة. فهند بنت عتبة جاءت وبعدين بيعة النساء - 00:50:21

نزلت مستقلة في القرآن. قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءت المؤمنات يايعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن ولا يأتين بهتان يفترى بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم -
00:50:37

دخلت هند بنت عتبة وهي موتورة هي شخصية كانت شخصية قوية جدا جدا بضم مش بقى انا مش عايز اقعد استرسى عشان
الوقت خلاص بقى ايه خلاص الحمار نقف فالهمم ايه شخصية قوية فعلا يعني - 00:50:57

فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فبیبایعها بقى اول حاجة آآ قال اتبایعني على الا تشركنا بالله شيئا فقالت يا رسول الله
انك لتأخر علينا ما لا تأخره من الرجع. انت بتدينا حاجات تفاصيل - 00:51:13

والرجال بياخدوا الكلام اجمالا فقال سم قال ولا تسرقنا شکرا لا شيء ولا تسرقنا وهنا عشان تعرف انها كانت بتسلم بجد قالت له يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل صحيح - 00:51:32

لا يعطيوني ما يكفيوني ويكفي بيبيه. مقطار علينا فهل علي من حرج اذا اخذت من ماله بغير علمه وقال صلى الله عليه وسلم خزي من
ماله ما يكفيك وبنيك بالمعروف - 00:51:51

وبعدين هنا عرف ان هي مين هند بنت عتبة قال وانك لهند بنت عتبة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم تجرع مراارة ذكر حمزة
رضي الله عنه وارضاه كان احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:08

صلى الله عليه وسلم. اخونا رضاعة صلى الله عليه وسلم وكان له صديقا فضح انه عمه. اسد الاله رضي الله عنه وارضاه لكنه كان
يعفو ويصفح فهنا لما لقى ان كان هند بنت عتبة فقالت نعم هند بنت عتبة اعفو عما سلف - 00:52:23

عفا الله عنك فاكمل النبي صلى الله عليه وسلم البيعة فقال ولا يسرقن ولا يزنين هنا هند بنت عتبة استغرت جدا قالت اوتنزي الحرة
المسلمة ما قلش المسلمة قالت اوتنزي الحرة! هي فيه امرأة حرة - 00:52:41

عندما معاني المروءة والحرية والشرف ممكن تقدم على الزنا اللي هم بيسموه دلوقتي دي كانت روبيتها وهي بتتكلم من
منزور مش اسلامي المنزور المروءة العفاف الفطرة اللي هم دلوقتي بيسموا الزنا حرية شخصية او مساكنة او غيره - 00:53:01

قالوا لا تقتلن اولادكن وقالت هند قد ربيناهم صغرا وقتلتهم انت كبارا وهم اعلم فانت وهم اعلم هل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر
تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وضحك عمر - 00:53:24

حتى استلقى على غفاه من شدة ما ما وجد انها تجد في صدرها مما من الاسار القديمة للايه؟ لوفاة او لمقتل ابیها واخیها وعمها وغير
ذلك الاسلام صعب عليه ثم قال ولا يأتينا بهتان يفترى بين ايديهن وارجلهن - 00:53:42

قالت هند والله ان اتيان البهتان لقبيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعصيني في معروف فقالت هند والله ما جلسنا هزا
المجلس وفي افسنا ان نعصيك في معروف - 00:54:02

ثم حسن اسلام هند وفقه الاستدراك كانت تخرج مع جيوش المسلمين تحمسمهم ضد جيوش الكفار تکفیرا عما حصل منها قبل ذلك.
فخرجت مع المسلمين في آآ معركة اليرموك كانت معركة هائلة - 00:54:16

كانت تحرضهم على خوض هذه الايه؟ الحرب تستدرك ما فعلته من حرب على الله ورسوله والمسلمين دي كانت بعض الامور اللي
ووقدت في الامر. والامر الاخير ان ان الصحابة رضوان الله عليهم من الاوس والخزر اللي هم الانصار - 00:54:38
النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل هذه التفاعلات في فتح مكة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا فعلا حيس ينظر
الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه - 00:54:59

الانصار هنا تهamsوا فيما بينهم قال بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا ده النبي صلى الله عليه وسلم حن لمكة ورأف باهلها فجاء الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:13

وكان اذا جاءه الوحي لم يخف عليهم، ولكن لا يجرؤ احد ان يرفع طرفه اي عينه للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى يقضي لحد ما الواحد يخلص فلما قضي الوحي - 00:55:33

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم قال يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قلنا ذلك يا رسول الله. قال فما اسمي اذا - 00:55:45

انا ساعتها باسم ايه خلي بالكم ان فيه بيعة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الايه الانصار بيعة من من اه من اه عشر سنوات البيعة كان فيها ايه؟ او من تسع سنوات كان فيها ايه - 00:56:01

كان فيها الدم الدم والهدم ان انا عايش معكم واموت معكم فقال اسمي ايه بقى ساعتها انا لو انا بكتست البيعة رسول الله قال فما اسمي اذا؟ كلا اني عبد الله يعني انا عبد الله ورسوله فلازم هو في بالبيعة بتاعتكم - 00:56:15

هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قال فا قبل اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله يعني ان احنا نحسن الظن في الله ورسوله. فقال - 00:56:33

صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله لا يصدقانكم ويعذرانكم يصدقانكم وليعذرانكم واسلم الشاعر عبدالله معتز ابن الزبوري السهمية كذلك اشارة ينشد ابياتا يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:51

ولو قصيدة رائعة يقول فيها منع الرقاد بالليل وهموم والليل معتلج الرواق بهم. مما اتاني ان احمد صلى الله عليه وسلم لامني فيه فبت كاني محموم. يا خير من حملت على اوصالها. غير انه صرخ اليدين غشوم. اني لمعتذر - 00:57:15

من الذي اسديت اذ انا في الضلال اهيم تأمرني باغوى خطوة سهم وتأمرني بها مخزوم. واحد بقى يقول ايه اشعار جميلة جدا. كذلك اسلم عباس ابن مرداس اه وهو ايضا كان ممن يقول الشاعر - 00:57:38

الاحكام اللي وقعت في غزوة فتح مكة منها جواز الصوم والفتر للمسافر لان النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ خرج من مكة في شهر رمضان فصام حتى ازا آآ قطع مرحلة من السفر وجد الصيف يشق على الناس - 00:58:00

افطر النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يسلم على من صام طيب آآ مشروعية صلاة الضحى وانها ثمان ركعات قصر الصلاة الرباعية للمسافر النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعه عشر يوما يقصر الصلاة فان لم يكن عازما على على الاقامة انما كان - 00:58:18

آآ النبي صلى الله عليه وسلم في حالة تأهب للسفر طب لوانسان عازم على الاقامة يبقى لو انت ناوي تقيم اكتر من عشرين صلاة يعني واحد وعشرين صلاة يبقى من اول ما هتنزل المكان هتقيم تتم الصلاة - 00:58:38

ايضا مما وقع في هز الغزوة تحريم نكاح المتعة الى الابد الى الابد ويرى الامام النووي رحمة الله انه وقع تحريم واباحته مرتين كان حالا قبل غزوة خيبر ثم حرم يوم خيبر - 00:58:52

ثم اتيح يوم الفتح تلات تيام. سم حرم للمرة الثانية الى الابد اه من الاحكام ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر يبقى الزنا لا يسبت به النسب - 00:59:06

واحد زنا ي يقولوا له نسبة آآ يرفعوا عليه قضية آآ نسب ما يففعش يسبت به النسب على فكرة الزينة لا يزو به النسب. قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر - 00:59:20

ودي كان لها قصة انه تنازع وليد ابن زمعة آآ فنزع فيه سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن زمعة فقضى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زمعة لانه ولد على فراش ابيه - 00:59:33

كذلك من الاحكام هنا عدم جواز الوصية باكسر من سلس المال كما في قصة سعد بن ابي وقاص حين مرض بمكة واستشار وآآ النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه قال له ان انا اريد ان اوصي بسلسي مالي. قال الثلث والثلث كسيير - 00:59:45

اما النتائج لفتح مكة دخول مكة بالكامل تحت نفوذ المسلمين زوال وصف دار الكفر عنها آاً اصبح المسلمين قوة عظمى في جزيرة العرب كان لهذا الفتح اسار عزيمة دينية وسياسية واجتماعية - [01:00:05](#) -
وتحقق وعد الله عز وجل بالتمكين للمؤمنين الصادقين الذين ضحوا بالغالي والنفيس وحققوا شروط النصر النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ما يمسك آاً يفتح مكان يسيب عليه والي - [01:00:24](#) -

وامير بنوب عنه في هذا المكان ودي كانت معضلة يترك مين اميرا على مكة؟ كبير مكة في الحقيقة كان مين ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان ابا سفيان - [01:00:40](#) -

لم يكن يعني يستأهل او يستحق هذه المكانة كانت آاً كان اسلام ابي سفيان اعتراه كسير من التردد طيب لو النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة غير ابي سفيان لصارت بنو امية اللي هم مين؟ قبيلة بنى سفيان - [01:00:56](#) -

ولا وقع النزاع ويقع القتال في مكة. يعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ودي بقى السياسة الشرعية. النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة عتاب ابن اسيد - [01:01:21](#) -

عتاب ابن اسيد اول حاجة من بنى امية يبقى بنو امية مش هيابه مش هينازعوا لان واحد منهم هو اللي ماسك تاني حاجة انه كان شابا عمره عشرون عاما في هذا الوقت وليس بينه وبين المسلمين عداواتك التي بين ابي سفيان وبين المسلمين سبعين سنة او ستين سنة كان في سيدنا ابو سفيان تقريرا سبعين سنة في الوقت - [01:01:32](#) -

او اقل قليلا كتير كلها عداوات بيننا وبين المسلمين سم آاً اسلام عتاب ابن اسيد ترك معه النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل معاذ ابن كان شابا وكان اعلم الناس بالحال والحرام كانه المستشار الشرعي لعتاب ابن اسيد - [01:01:55](#) -

حتى يتم له امره في الفتية ورد الشبهات وتقرير الاحكام مكة هي واسطة العقد في جزيرة العرب فبذلك تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم هذه الازمة بسياسة شرعية في غاية الحكمة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. هنقف هنا بقى ونستكمم ان شاء الله درس - [01:02:15](#) -

قادم غزوة حزينة والطائف اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك [01:02:35](#) -